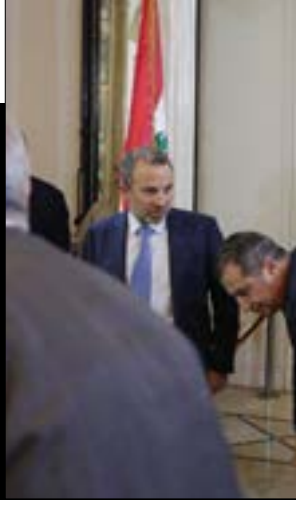


ورقة باسيل  
«الإنقاذية»  
سياسة سلب  
الفقراء مستمرة!

2



## العميل الفاخوري و«أمريكائه»: إلى استجواب جديد [2] شخّ الدولارات يهدّد «السلام الأساسية» [4]

### واشنطن للرياض: الردّ محدود

[14 - 12]

توجّه وزير الخارجية الأميركي إلى جدة للقاء محمد بن سلمان في مهمة تدارس «رد» يحدو أنه سيكون محدودا كالتجربة كافة الاشتباكات مع إيران (اف ب)



## سوريا

استهداف «القائم  
- البوكمال» مجدداً  
الضغط بالنار لمنع  
افتتاح المعبر



16

## تقرير

خامشي يدّد  
رهانات واشنطن  
وتك أيب  
لا تفاوض...  
ولا تراجع

16

## الحدث

انتخابات  
«الكنيسة ال22»  
هزيمة مركبة  
لنتياهو



15

## تقرير

# العميل الفاخوري و«أمريكاه»: إلى استجواب جديد



مشهد تلك السيِّدة الراقعة بيدها حبل المشنقة، أمام المحكمة العسكرية أمس، كان يلخص مطلب الذين اعتصموا هناك بالتزامن مع جلسة استجواب العميل عامر الفاخوري. هو اعتصام باسم الأسرى المحررين من السجون والمعتقلات الإسرائيلية. منهم من كان ينفرد بصحافي ليخبره عن تجربته مع التعذيب في المعتقل، ومنهم من كان يتكلم أمام الجمهور، أمام وسائل النقل المباشر، فمما هناك من تعمد رفع صوته بقوة ليصل إلى داخل أروقة المحكمة. يُريدون

## قضية اليوم

# ورقة باسيل: سياسة سلب الضقراء

الوزير جبران باسيل يقدم رؤية «لبنان القوي» لإنقاذ لبنان من الانهيار. لكن قراءة أولية لورقته تظهر ان في طياتها الكثير من محفزات الانهيار الاجتماعي. مرة جديدة يهرب المسؤولون من الإصلاح الضريبي الجدي ليدخلوا في مجموعة من الإجراءات التي تحفك الطبقات الدنيا مسوؤلية إصلاح ما هدمته «الطبقة العليا» نفسها

### إيلي الفرزلي

بخلاف ما فعل أثناء مناقشة موازنة 2019، حين وُزِعَ مجموعة من الاقتراحات لتعديلها، بعدما شارفت النقاشات على الإنتهاء، لم يتأخر الوزير جبران باسيل في تقديم اقتراحاته المتعلقة بمشروع موازنة 2020. ما إن انطلقت عجلة مناقشة الموازنة، حيث قدّم وزير المالية تقريره في مجلس الوزراء، شارحاً فدلكتها والخفيات والتوجهات، حتى بادر باسيل إلى توزيع ما سماه «ورقة مالية اقتصادية إنقاذية» مجموعة من الاقتراحات التي تهدف إلى «إنقاذ لبنان من الانهيار الاقتصادي والمالي المحتم ما لم يجر اعتماد معظمها». يقول باسيل، في مؤتمر الصحافي الذي أعلن فيه الورقة إن الهدف منها هو «القول للمواطنين إن

### اقتراح تعويض نهاية الخدمة بدل المعاش التقاعدي!

الحكومة تستاهل الثقة حتى تصلح الاقتصاد». لكن سريعاً يتبين أن الإصلاح المنشود لا يُمِر، بحسب الورقة، إلا عبر إجراءات قاسية على المواطنين أنفسهم. فقد حُكِّل باسيل هؤلاء مسؤولية العجز، ليحفلهم بالتخالي مسؤولية الخسائر منته. لكنه هذه المرة يملك الدليل. لقد اكتشف وزير الخارجية أن أموال سلسلة الرتب والرواتب قد صرفت على السياحة في تركيا ومصر واليونان وقبرص. بحسب باسيل، فإن اللبنانيين ينفقون على السياحة الخارجية نحو 4 مليارات دولار، وهذا رقم كبير جداً، لكن حله لا يكون زيادة الرسم على تذكرة السفر أو تخفيض سعرها إلى لبنان، أو بطرح عنوان قضاض، كتشجيع السياحة الداخلية. السياحة الداخلية مشروع موازنة 2019. لكن هذه الحالة لا يُمكن أن تتعزز في ظل الأسعار التي تزيد على تكاليف السفر إلى دول أخرى، ولا تتعزز إذا لم يجد هو وغيره من المسؤولين حلولاً لآزمات

السير والبيئة وسلامة الغذاء... اللافت أن زيادة الرسم على تذاكر السفر كان يتبدأ من الجنود التي ألغتها لجنة المال والموازنة من مشروع موازنة 2019. لكن هذه الحالة التي يبلغ رقم أعمالها خمسين مليون مرارا في ورقة باسيل، يعض الإجراءات المقترحة تُشكّل انقلاباً على تعديلات لجنة المال على مشروع

المحررين المحامي معن الأسعد من هناك: «الإخبارات لم تصل من قبل النيابة العامة التمييزية إلى قاضية التحقيق، لكن أرى أن الطوق ضاق على رقبة العميل...التحقيق سيستمر وسيكون هناك جلسات أخرى». ويعد نحو ساعتين، قررت القاضية إصدار مذكرة توقيف بحق الفاخوري، عارضة ما طلبه على النيابة العامة اميركيّاً؛ كل من احتشد أمام المحكمة كان منتشاماً، إذ سرت شائعة عن نية بعدم توقيف العميل، خاصة في ظل ما صرّح به وكيل الأسرى لصوتهم أن يصل. ارتفع الصوت أكثر عندما عرفوا بمجيء وفد اميركي، يضمّ محامية أميركية، بغية الترافع عن العميل. قاضية التحقيق نجاة أبو شقرا لم تسمح بذلك. لا بدّ من موافقة نقابة المحامين في لبنان أولاً. مجرد فكرة أن يأتي أحدهم إلى المحكمة، بنجّة الدفاع عن العميل، امر استقرفُ المعتصمين، فكيف إذا كان اميركيّاً أمام المحكمة. كان متشائماً، إذ سرت شائعة عن نية بعدم توقيف العميل، خاصة في ظل ما صرّح به وكيل الأسرى الأميركية. لا يصدر عنه أي شيء آخر.

”

**زيد اسود:**  
**توقيف الفاخوري سياسيّ لأنّ «سجله نظيف» بمرور الزمن**

“

البلد الوطني للمخاطر مجدداً». من جهته، نوه المؤتمر الشعبي اللبناني بتوقيف الفاخوري، مطالباً بـ«كشف كل المتدخلين والمتورطين بتسهيل عودة العملاء الفارين ومعاقبتهم كشركاء لهؤلاء في خياناتهم الوطنية». وخارج «الإجماع» السياسي على ضرورة أن يتأل الفاخوري جزاءه، عُزِدَ عضو كتل «لبنان القوي»، زيد اسود، قائلاً إن توقيف الفاخوري سياسيّ، لأن «سجله نظيف» بمرور الزمن.

(الأخبار)

# مستهرة!

الرسم، قبل أن يرسو الاتفاق على استثناء المواد الأولية التي تدخل في الصناعة والمعدات الصناعية والمحروقات من هذا الرسم. في ورقته، يقترح باسيل ضم النقط إلى رسم الاستيراد مجدداً، معتبراً أنه يلغي الحاجة إلى فرض رسم مقطوع على صفحة البنزين بقيمة 5000 ليرة. ببساطة يضع المواطنين، الذين يطلب ثقتهم، بين خيارين: إما القبول بوضع رسم على المحروقات، وإما تحكّل لمعات زيادة سعر البنزين، متجاهلاً أن النتيجة ستكون في الحالتين زيادة كل الأسعار.

الاعتراضات والتظاهِرات أثناء مناقشة موازنة 2019 كانت كبيرة والمتقاعدون كانوا في صميمها. أخضعتهم الحكومة لضريبة الدخل، بالرغم من أن ما يتقاضونه ليس دخلاً، بل تعويض تراكم من الاقتطاعات التي طاولت رواتبهم خلال سنين في الخدمة. بالنتيجة، تغلب الأمر الواقع على القانون، وأخضعت المعاشات لضريبة 6 في المئة. حتى ذلك لم يكن كافياً لباسيل، فإذا به يقترح رفع المحسومات التقاعدية إلى 8,5 في المئة! ويعد كل الرسوم والضرائب والإجراءات التي تطاول الجميع، يقترح باسيل العمل سريعاً على إقرار قانون النظام الضريبي بالاعتماد على الضريبة التصاعدية الموحدة على مجمل الدخل (جمع العائدات من الأرباح والفوائد والعقارات... وتكليفها ضريبة واحدة)، يبدو ذلك بمثابة «اللهم إني بلغت»، فمن يرد إصلاح النظام الضريبي فعلاً، يمكنه أن يبدأ به فوراً، خاصة أن خطوة كهذه يمكن أن تؤمن عائدات تفوق كل العائدات المقترحة. ذلك ليس مهماً، الأهم أن باسيل قرر السير عكس التيار، واقتراح إجراء لم يكن بيال أحد. هو يدعو ببساطة إلى تحويل المعاش التقاعدي لكل موظفي القطاع العام الجدد إلى تعويض نهاية خدمة، بدلاً من المطالبة بالعكس، خاصة أن في مجلس النواب اقتراحات عديدة لحصول موظفي القطاع الخاص على معاشات تقاعد، بدلاً من نظام تعويض نهاية الخدمة الذي أثبت فشله.

يفأخر باسيل باقتراح فرض الضريبة على عاملات المنازل، بمعدل خمسين دولاراً شهرياً عن العاملة الأولى، و100 دولار عن الثانية و150 دولاراً عن الثالثة. يريد من فكرته هذه أن يحد من تسرب العملة الأجنبية إلى البلاد، أيضاً، فبعدما كانت الحكومة قد أقرّت إخضاع كل المواد لرسم 2 في المئة، رفضت لجنة المال تعميم الرسم بما يحولها إلى ضريبة استهلاك، متنقّعة في الهيئة العامة. كان الاقتراح بإخضاع كل المواد الخاضعة للضريبة على القيمة المضافة لهذا

الربعا 18 ايلول 2019 العدد 3858 ■ **الأخبار**  
**لبنان**

### مقاله

القرار الاتهامي في قضايا المر وحاوي وحمادة

## خلاصات تحليل الاتصالات

# من دون تحديد الدوافع الجنائية

قدمها له المدعي العام ليست كافية لإثبات قيام السيد سليم عياش بتفجير العبوة التي استهدفت الوزير مروان حمادة (بحسب الفقرة 61، الصفحة 31 من تقرير القاضي) ولا بتفجير العبوة التي استهدفت الشهيد جورج حاوي (بحسب الفقرة 72، الصفحة 36) ولا بتفجير العبوة التي استهدفت الوزير الياس المرّ (بحسب الفقرة 83، الصفحة 42). بل اكتفى بالزعم أن عياش نسّق الهجمات الثلاث والتحضيرات التي سبقتها معتمداً بشكل حصري على تحليلات لداتا الاتصالات. ولا بدّ من الإشارة، هنا، إلى ان القاضي فرانسين أوضح في تقريره ان الأدلة لا تتضمن مضمون الاتصالات الهاتفية بل مجرد تحليلات لحركتها استناداً إلى داتا مسحوبة من محطات ارسال خاصة بشركات الخليوي.

4- «الدليل» الحصري الذي قدمه المدعي العام في القرار الاتهامي مبني على تحليل داتا الاتصالات. فمن خلال هذا التحليل تمّ تحديد الادعاء العام للمتهم ومعرفة تحركاته بينما وردت في تقرير قاضي الاجراءات الهاتف في مكان محدد، وقد تصل مساحة دائرة وجود التمهيدية معلومات تجعل تلك الخلاصات عرضة للشك، وأهمها: أولاً قوله ان نتائج تحليل داتا الاتصالات تقتصر على تحديد المكان «التقريبي» لوجود الهاتف الخليوي المستخدم (الصفحة 19). وبالتالي لا يمكن حسم وجود الهاتف في مكان محدد، وقد تصل مساحة دائرة وجود الهاتفي التي زعم انها مستخدمة في المراقبة أو في تنفيذ الهجمات ليست مسجلة بأسماء أي من المتهمين. ثالثاً لا توجد أي ضمانات بعدم تعرض داتا الاتصالات إلى أي تلاعب، إذ انها لم تكن تخضع لنظام حماية محكم قبل حصول المحققين عليها وربما بعد ذلك. على أي حال، يقول القاضي فرانسين في تقريره ان بعض تقارير خبراء الاتصالات الذين اعمدهم المدعي العام تتضمن معلومات تتخطى الإطار التحليلي للمعطيات التلفونية واختصاص هؤلاء الأشخاص (الخبراء)، (الفقرة 34 الصفحة 21).

5- يدعي قاضي الاجراءات التمهيدية ان المعطيات التي قدمها المدعي العام كافية للحسم بأن عياش من داعمي حزب الله. ورغم ورود قسم كامل من تقريره عرضت فيه المعطيات التي قدمها المدعي العام للقاضي، فلا إشارة لأي معلومة أو حتى تلميح عن أي علاقة تربط عياش بحزب الله.

6- أخيراً لا بد من لفت الانتباه إلى ان قاضي الاجراءات التمهيدية يوافق المدعي العام في

توصيف جريمة اغتيال حاوي ومحاولتي اغتيال حمادة المرّ كجرائم إرهابية، وذلك بسبب وجود عبوات متفجرة «تهدف إلى إحداث حالة هلع» بين الناس، لكن المدعي العام لم يقدم أي دليل فعلي عن حصول «حالة هلع» بسبب العبوات الثلاث التي بدت وكأنها صممت لاستهداف محدد وفي إطار جغرافي ضيّق. ويمكن، مثلاً، ان يلاحظ ان المواطنين والمواطنات لم تبدو عليهم «حالة هلع» على طول الكورنيش القريب من مكان وقوع الهجوم الذي استهدف حمادة مثلاً ولم تتوقف حركة المرور مثلاً في محلة الكولا القريبة من مكان اغتيال حاوي. هذا لا يخفف من هول الجرائم الثلاث ولا يستدعي أي توصيف بملاحقة مرتكبي الجريمة الحقيقيين، أيأ كانوا، لكن توصيفها بالإرهابية يعني ان كل العبوات الناسفة التي استخدمت في لبنان إرهابية بحسب المدعي العام وقاضي الاجراءات التمهيدية الذي كان قد رفض التصديق على قرارات اتهامية سابقة عرضت عليه؛ أو، بكل بساطة، إلى تأجيل اصدار قرارات اتهامية إضافية احتجاجاً بضعاط الأمنيين عام 2009: أو إلى تجانب بين المدعي العام وقاضي الاجراءات التمهيدية الذي كان قد رفض التصديق على قرارات اتهامية سابقة عرضت عليه؛ أو، بكل بساطة، إلى تأجيل اصدار قرارات اتهامية إضافية بما يحولها إلى ضريبة استهلاك، متنقّعة في الهيئة العامة. كان اقتراح بإخضاع كل المواد الخاضعة للضريبة على القيمة المضافة لهذا

3- ان قاضي الاجراءات التمهيدية دنبال فرانسين الذي صدّق على القرار الاتهامي أكد ان الأدلة الجنائية التي

### قضية اليوم

## لابنزيت في المحطات اليوم:

# شخّ الدولارات يهدّد «السلم الأساسية»

مستوردو النفط، موزَعُو المشتقات النفطية، محطات الوقود، كلهم مضربون اليوم. يأتي تحركهم احتجاجاً على عدم توافر الدولارات في السوق، لتغطية قيمة استيرادهم للبنزين والمازوت والغاز. العلاج الوحيد لمشكلتهم ان يفتح مصرف لبنان «حنفية» الدولارات من احتياطاته بالعملات الأجنبية، فيما هو يرفض التفريط بها... هذا هو الوجه الجديد للارزمة الاقتصادية التي تشمل كل السلم الاساسية، بما فيها الدواء والقمح

### محمد وهبة

وسط توقعات بارتفاع سعر صفقة البنزين اليوم، بقيمة 200 ليرة، والأسبوع المقبل بقيمة 500 ليرة، تنفّذ شركات استيراد وتوزيع وبيع المشتقات النفطية إضراباً ليوم واحد احتجاجاً على «امتناع المسؤولين عن معالجة أزمة شخّ الدولارات في السوق التي تنعكس سلباً على تجارتهم وعلى قدرتهم على استيراد البنزين والمازوت والغاز». الحداثان ليس مرتبطا بأسعار النفط سببه ارتفاع الأسعار العالمية بعد الضربة اليمنية لشركة «أرامكو» في السعودية. أما إضراب شركات النفط اللبنانية، بمختلف أنواعها،

### لبنان يقف بين التمسك باحتياطات الدولار وبين شخّ السلم الاساسية

من مستوردين وموزعين ومحطات وقود، فهو متصل بالأزمة التي يعاني منها الاقتصاد اللبناني منذ فترة غير قصيرة.

فأثر المشكلة لدى قطاع النفط أن الشركات تستورد المشتقات النفطية وتدفع ثمنها بالدولار الأميركي وتبيع البضاعة للمستهلك بالليرة اللبنانية. في السابق، كانت الشركات تحصل على الدولارات لتغطية الاعتمادات من طرفين: أكثر من 40% من مبيعاتها في السوق المحلية كانت بالدولار، وباقى حاجتها من العملة الصعبة تشتريه من المصارف. أما اليوم، فسبب شخّ الدولارات في السوق وتمسك الجميع بالدولارات الموجودة في حوزته، باتت الشركات مرغنة على «تسؤل» الدولارات من الصرافين وشراؤها بأسعار تفوق

السعر الرسمي.

أسباب شخّ الدولارات في السوق صارت معروفة. فمصرف لبنان «يقبض» على الدولارات، ليضعها في احتياطاته بالعملات الأجنبية التي تنطوي عل مهمتين أساسيتين: مراكمة الاحتياطيات عند مستوى

مرتفع نسبياً بهدف خلق الثقة لجذب المزيد من الدولارات من الخارج، التدخل عند الحاجة لبيع الدولارات في السوق وتغطية الطلب المحلي وإبقاء سعر صرف الليرة مقابل الدولار عند 1507,5 ليرات وسطياً. والطلب يأتي بشكل

رئيسي من عمليات الاستيراد التي تحتاج سنوياً إلى أكثر من 17 مليار دولار لشراء السلع التي يستهلكها اللبنانيون.

ما حصل في السنوات الأخيرة، أن وتيرة تدفق الدولارات إلى لبنان تراجعت، وبسات مصرف لبنان

أكثر من 4 مليارات دولار سنوياً. وعندما لجأت الشركات إلى الصرافين، تفاقمت المشكلة لديها، وباتت تشتري الدولارت بأسعار أعلى من أسعار المصارف. وبما أن سعر مبيع البنزين والمازوت محدد من الدولة بالليرة اللبنانية، بدأت الشركات تطالب بإجراءات تعوُّض لها فرق السعر من جهة، وتؤمن لها الدولارات اللازمة لاستقرار تجارتها من جهة ثانية.

طبعاً، في ظل هذه الأزمة تستعمل عبارات تشير إلى أن المشتقات النفطية سلعة «حيوية» أو «استراتيجية» لا يمكن أن ينقطع السوق منها، أي أن الشركات تلتجع إلى أنه في حال عدم تمكنها من استيراد السلعة، ستكون مضطرة إلى وقف الاستيراد، ما يعني فقدان المشتقات النفطية من الأسواق.

بحسب الرئيس السابق لتجمع مستوردي النفط في لبنان مارون شماس، فإن الاتصالات التي جرت مع المسؤولين في لبنان أفضت إلى اقتراح أن تخصّص الدولارات من مصرف لبنان عبر المصارف، لتمويل استيراد بعض السلع مثل المشتقات النفطية «لإ أنه لم يصلنا أي جواب بعد، رغم مراجعة المسؤولين بهذا الخصوص تواصلنا مع وزارات المال والاقتصاد والطاقة، وابلغونا أنهم سيعالجون المشكلة مع حاكم مصرف لبنان. قد لا يعني عدم إبلاغنا أي جواب أنه ليس هناك اهتمام، بل قد يكون الأمر متعلقاً بعدم نضج الحل». وبالقول، كانت وزيرة الطاقة ندى بستاني، قد عرضت المسألة أمس على مجلس الوزراء، إلا أن رئيس الحكومة سعد الحريري توجّه إلى الوزراء بالقول: «هناك مشكلة في توافر الدولار، ونعمل على معالجتها مع حاكم مصرف لبنان». بهذه العبارة انتهى النقاش وسلم الجميع الحل السلاسة. أصلاً، سلامة مطّلع على القضية، وتلقّى قبل بضعة أشهر كتاباً رسميه من مستوردي المشتقات النفطية والصغار، بحسب بعض تجار النفط، فإن مطلبهم يتلخّص بتخصيصهم بمبلغ ملياري ونصف مليار دولار سنوياً لتمويل

الاعتمادات التي تفتتح مع المصارف، إلا أن حاكم مصرف لبنان يرفض هذا الحل، لأنه سيضغط على احتياطاته من العملات الأجنبية. تجار آخرون أشاروا إلى أن الهدف من تباطؤ مصرف لبنان في تقديم العلاج لا يقتصر على عدم التفريط باحتياطاته، بل هو يسعى إلى «خلق» أو «لجم» عمليات الاستيراد بجميع أشكالها، مشيرين إلى أن مصرف لبنان يعمل على إصدار تعميم يفرض على المصارف ألا تفتح اعتمادات بالعملات الأجنبية للاستيراد إلا بشرط أن يضع المستورد في حسابه المصرفي 15% من قيمة العملية، وبالعملة الأجنبية.

في الواقع، إن هذه المشكلة لم تظهر حديثاً، بل هي محور متابعة بين التجار ومصرف لبنان منذ أشهر. فعلى سبيل المثال، طلب تجار المشتقات النفطية من سلامة معالجة المشكلة قبل فترة طويلة، وحصلوا على «وعد» لم ينفذ بعد. والأمر سيان بالنسبة إلى مستوردي الدواء الذين يشترون الدواء من الخارج بالدولار الأميركي ويبيعونه في السوق المحلية بالليرة اللبنانية، وهو مسعر من قبل وزارة الصحة أيضاً. فقد راسلوا سلامة عن مواجهتهم للمشكلة نفسها قبل نحو 10 أشهر. يوماً، تلقوا أيضاً عبر وزير الصحة السابق غسان حاصباني، وعداً بأن الحاكم يعمل على إنجاز آلية تتيح لهم تمويل فاتورة استيراد الدواء.

كذلك الحال بالنسبة إلى تجار الفصح وأصحاب المطاحن في لبنان، وغيرهم الكثير من مستوردي السلع الأساسية الذين يزعمون أنه لم يعد في مقدورهم الاستيراد إلا بعد حصولهم على حاجتهم من الدولارات.

أزمة مستوردي المشتقات النفطية هي أزمة كل المستوردين، وهي أزمة النموذج الاقتصادي في لبنان الذي يعتمد على الاستيراد ولا يصنّر إلا القليل، ما يجعله أكثر عرضة لمخاطر النفطية والعملات الأجنبية. هذه الأزمة بدأت تشتت، وكل أطرافها يشؤون الخناق من طرفهم، والكل يصيبون المستهلك.

الرباء، 18 أيلول 2019 العدد 3858

### الأخبار لبنان

وجهة نظر

## Testosterone «العهد»

### جوي سليم

إنه حقاً «العهد القوي»، ويبدو أن الهوس عند جماهير «العهد» (كيف يتجاوز المرء ثقل دم جعل هذه الكلمة اسمَ علم؟) بالقوة وممارسة السلطة والإخضاع يزداد يوماً بعد يوم. «إنت مينك لترفعي عيونك وصوتك وتحكي معنا بالوطنية!» نحن أساس لبنان بس تحكي معنا، بتحترمي نفسك. أنا اليوم خارج لبنان بس أرجع سأفحصك (...). باستثناء بعض الكلمات التي لم نستطع فكّ أحييتها، يمكننا وضع تجربة جوزف أبو فاضل (يقولون إنه محلل سياسي) الموجهة إلى سهي بشارة، في سياق مواقفه المفززة الشهيرة، تفوح من الفوقية والعنجية التي تضمنتهما تجربة أبو فاضل رائحة الذكورة. والذكورة هنا لا تعني مجرد التمييز ضد المرأة على أساس جنسي، بل هي في الأساس لغة للسلطة. للعبة القوة، لرغبةٍ في إخضاع الآخر.

وأبو فاضل القريب من رئاسة الجمهورية ومن التيار الوطني الحر والتخلص دوماً للدفاع بشراسة عنهما، لم يفوّت مناسبة إلا وعبّر بفخر عن عنصريّة وذكورية (سبق أن ردّ قبل أقل من سنة على النائبة بولا يعقوبيان حين لم يجد قولاً أبلغ وأذكى من أنها «مرضعة الكّل»)؛ معلناً دوماً أن ذلك مرادف للوطنية بالنسبة إليه. وهو ليس مخطئاً ولا مشتبهاً تماماً في ذلك. صحيح لو أن رجلاً انتقد جبران باسيل لنال نصيبه من الهجوم أيضاً، إن إذ جولة على حساب أبو فاضل على «تويتر» كافية لقراءة عيون الأدب في معاركه اليومية مع منتقدي «العهد». لكن الأكيد أنه كان سيشتمه بأمه أو أخته كما يفعل دوماً. إذ إن داخل رأس أبو فاضل لا يمكن الطعن بشرف الرجل بالطبع.

إلى تجربة أبو فاضل، شهد اليومان الماضيان حملةً عنوية على سهي بشارة إثر انتقادها جبران باسيل على خلفية ملف العميل عامر الفاخوري. بعض التفرييدات تضمنت تعليقات جنسية استهدفت جسد بشارة، وبعضها مثل تجربة أبو فاضل انطوت على فوقية وأبوية لا تشدُّ أيضاً عن الخطاب الرسمي لـ«العهد» (الم يكن الشعار الأول «بي الكّل»).

لا يخلّم جمهور «العهد القوي» سهي بشارة ورمزيّتها. فتأةً في الواحدة والعشرين من أقصى الجنوب خرجت لتقاوم الاحتلال. حافظت سهي، على الرغم من أن عمليتها جرت بتنظيم حزبي، على صورة فردية في الناكرة الجمعية اللبنانية. وها هي اليوم، من دون جهة أو جهاز أو مؤسسة أو حتى حزب «يقودها»، تسائل وتنتقد وتساءل السلطة عن ملامسات إدخال عميل إلى البلد. ليست سهي زوجة أحد، ولا شقيقة ولا ابنة (ولا كثة) أحد «قوي»، ولم تخرج إلى المجال العام على اكتاف رجل «قوي». ربّما صلة القرابة الوحيدة التي لعبت لها دوراً في مسيرتها، كانت قرابتها بالشهيدة لولا عبود، ابنة عمتها، التي اتخذت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية من اسمها عنواناً للمجموعة التي تبنت محاولة اغتيال أنطوان لحد (1988/11). هذا كله غريب بالنسبة إلى الجمهور

رجم التحالفات الحزبية اسقط المرادون المستقلون الزكية في انتخابات صناديق الاساتذة (هيلم الوسونو)



وسالت: «لمأذا هُمّش المرشحون الحزبيين الذين برزوا في تأييد الإضراب؟ وكيف يسمح للمتقاعدين بالإقتراع على أساس لوائح الشطب في العام الدراسي الماضي ولا يسمح بالمشاركة للمتقاعدين الذين تقاعدوا في نهاية السنة نفسها؟». وبينما أشار الأستاذ في كلية الآداب باسل صالح إلى أن مواجهة تكتل نقابي أقوى بكثير من مواجهة فرد، أكد أن لا بديل عن استكمال التنسيق بين المعارضين على البنية الحالية في سبيل إصلاح الجامعة وتمثيل خبيارات قواعد الاساتذة الذين يلتحقون على رفض المحاصصة ومصادرة قرار الاساتذة الجامعيين.

## ”

### الاحزاب عاقبت الاضراب الاخير للاساتذة

## ”

التي ينسجها المرشح. فيما تحدثت سليمان عن «معايير خاصة» فرضتها الاحزاب في الكليات لحسم اصوات الناخبين مقابل 59% لمرشح حركة أمل حسين عبيد. الاخير لفت إلى ان التحالفات لم تكن نفسها في كل الكليات، نافياً ان تكون هناك اصطفاقات حزبية مركزية بل جرى قناعته خشية خسارة ساعات تعاقده.

للاصوات». مع ذلك، فوجئت الهيئة التعليمية بترشح نجم الذي يشكل، في المقابل، نغف الاحزاب المؤتلفة ان يكون هناك تحالف حزبي مركزي في كل الجامعة، فالنظام على تبادل الاصوات، بحسب ابلي الحاج موسى، مرشح حزب القوات الفائز في كلية العلوم، جرى في الكليات الكبيرة (العلوم، الحقوق، إدارة الأعمال)، حيث حصلت انسحابات لمصلحة الانسحاب من المعارك، إما بحجة أن حظوظهم ضعيفة أو عبر الترغيب بإعطائهم مناصب في مواقع أخرى كرئاسة القسم وغيرها. في المقابل، كان لافتاً عزوف اساتذة سلفا عن الترشح بذريعة وجود «كليات صغيرة ولم يتفق فيها على أي تبادل

حفظ على الدائرة لتحقيق المساواة في الفرص واستمرار العلاقات التاريخية بين الفرعين». وإذ بدأ صافي يجمع توقع اساتذة، أشار إلى أن الاحزاب اتخذت قرارا بمعاقبة المشاكسين في حراك الجامعة. ورغم أن التزام لوائح الاحزاب ولم يحدث «خریبطات» كثيرة في

<sup>[1]</sup> في كل الجامعة، فالنظام على تبادل الاصوات، بحسب ابلي الحاج موسى، مرشح حزب القوات الفائز في كلية العلوم، جرى في الكليات الكبيرة (العلوم، الحقوق، إدارة الأعمال)، حيث حصلت انسحابات لمصلحة الانسحاب من المعارك، إما بحجة أن حظوظهم ضعيفة أو عبر الترغيب بإعطائهم مناصب في مواقع أخرى كرئاسة القسم وغيرها

<sup>[2]</sup> كان لافتاً عزوف اساتذة سلفا عن الترشح بذريعة وجود «كليات صغيرة ولم يتفق فيها على أي تبادل



دوري أبطال أوروبا

# المفاجآت تنتظر كبار القارة لا مستحيل على الساحة الأوروبية

ستكون جماهير كرة القدم الأوروبية والعالمية على موعد مع اليوم الثاني من دوري الأبطال، البطولة الأكثر أهمية بالنسبة إلى الأندية الأوروبية، هي الهدف الأولك لصالح الفرق الكبرى. لكن تجربة النادي الهولندي اياكس امستردام الموسم الماضي، تطيح فكرة ورسالة واضحة، مفادها ان لا حدود في الطموح. وان هذا اللقب من الممكن ان يتحارب عليه الأندية الأخرى «غير المرشحة» إلى الواجهة الأوروبية، على هذه الأندية من يمارح الأذنين، بعض هذه الأندية من يمارح تغير جلد ومضى وقت ليس بالقيل على ذهابه بعيدا في أمجد الكؤوس الأوروبية، ومن هذه الأندية هناك إنتر ميلانو في إيطاليا، تشلسي في إنكلترا ولابيرغ الألماني وغيرها الكثير

## حسنة رمضان

لا شك في أن انطلاق الموسم بالنسبة إلى النادي اللندني تشلسي لم تكن جيدة على مستوى النتائج، إلا أن ما يقّده المدرب الإنكليزي واللاعب السابق فرانك لامبار، يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار. لامبار، أحد أساطير النادي تاريخياً، إن لم يكن أفضل لاعب في تاريخ «البلوز»، خاض تجربة واحدة في عالم التدريب، وكانت في الدرجة الأولى الإنكليزية «تساميونشيب» عندما تسلم فريق دربي كاوتي، سنة واحدة لـ«سوبر فرانك» كانت كافية ليخوض تجربته الحذرة الأولى على العارضة الفنية لتشلسي، نتائج الفريق لا تعكس

سدى نجاح لامبار، حتى الآن. فخسارته من بطل دوري الأبطال الموسم الماضي ليقربول عبر ركلات الترجيح، تدل على مدى جاهزيته لمواجهة كبار المدربين في إنكلترا وأوروبا ومن بينهم يورغن كلوب الألماني، فوران وتعدالان وخسارة واحدة، هي حصيللة تشلسي في «البريميرليغ» مع انقضاء الجولة الخامسة. لا يمكن لإدارة الفريق اللندني أن تتوقع من لامبار شيئاً يفوق قدرته، فلا يزال يكتشف نفسه والفريق. هو يحاول نقل أفكاره إلى اللاعبين، وهذا ما يحدث حالياً، من بين الهزات التي أظهرها لامبار، تعاطيه ومعاملته المميزة مع

## مباريات اليوم

كلوب بروج x غالاتاسراي	19:55
أولمياكوس x توتنهام	
بايرن ميونيخ x النجم الأحمر	
باريس x ريال مدريد	
ليفركوزن x ل. موسكو	22:00
د. زغرب x اتلانتا	
شاختر x مان سيتي	
أمدريد x يوفنتوس	

## نابولي

لطالما كانت مجموعة النادي الإيطالي الجنوبي في دوري الأبطال محفوفة بالمخاطر. «مجموعة الموت»، الـ«مجموعة الظلمة»، كلها تسميات للخاتمة التي يقع فيها نابولي خلال السنوات الماضية في تامي أبراهام (21 سنة)، يتصدّر دوري الأبطال. تارة يخرج بسبب دورتوموند، وتارة بسبب باريس سان جيرمان. في هذه السنة، وقع نابولي في مجموعة على الورق تبدو سهلة. باستثناء حامل اللقب ليفربول، لا وجود لاختيار صعب آخر من الممكن أن يقف عقبة في طريق تاهل فريق الجنوب إلى دور ال16. هذا الدور الأخير، وجد نابولي صعبة واضحة في بلوغه، لكن وفي كان يرى في أبراهام، دروغيا جديد في الكرة الإنكليزية وفي تشلسي تحديداً. عشاق تامي لامبارد في مباراة نورويتش يعكس مدى حب هذا اللاعب الشاب لمدرسه، حتى أن أبراهام ليس وحيداً، فهناك أيضاً ماسين ماونت (20 سنة)، مجموعة تشلسي في دوري الأبطال يمكن وصفها بالتوازن، أندية كاتالونيا وليل وإيكس، من الممكن أن تتسبب بمشاكل دفاعية واضحة، ليس إذا استمر الـ«بلوز» في سياقه المتصاعد الحالي، من الممكن أن يكون لهم كلمة خلال النسخة الحالية، ولم لا بلوغ أدوار متقدمة ومفاجأة الجميع.

يهدد مرمرى الحارس الإيطالي الكس ناغلسمان، صاحب ال32 عاماً، قدم في الخط الخلفي وعدم وجود لاعب ارتكاز دفاعي حقيقي في خط الوسط، يضع نابولي في مواقف مسرحية بالنسبة إلى الهجمات المرتدة، لكن، يبقى هجوم الجنوبيين فتاكاً كما اعتاده المتابعون ثلاثي خط المقدمة بقيادة البلجيكي المميز دريس ميرتينز، يملك القدرة على اختراق أي خط دفاع مهما كان حجمه، وهذا ما حدث بعد أن سجل الـ«نابوليتانيين» ثلاثة أهداف في مرمى يوفنتوس في الدوري، ما يمكن أن يكون متوقعاً، هو صعوبة تخطى فريق كتابولي في الأدوار المتقدمة، وهذا يعود إلى القدرة العالدية على ثلاثي المقدمة على تسجيل الأهداف.

## لابيرغ

بعد التعادل الأخير على ملعب «ريد بول أرينا» مع بايرن ميونيخ، سيحاول نادي الشرق في ألمانيا لتفادي الاصطدام مع أحد الأندية الأوروبية الكبرى، نابولي يعانى من مشاكل دفاعية واضحة، ليس بسبب الأسماء الموجودة في الخط الخلفي، بل ربما بسبب انعدام التناغم بين هذه الأسماء ثنائي قلب الدفاع كاليدو كوليبالي وكوستاس مانولس، يمنحهما منع أي هجوم خلال الموسم الحالي، ومع تعيين



يتملك إنتر تشكيلته متكاملة (ميفيك ميدينا، اف ب)

أوروبية، تتصارع على بطاقتي التماهل إلى الدور الثاني، لكن، على كل من برشلونة ودورتموند، توخي الحذر من هذا الإنتر الذي سيلعبان ضده خلال دور المجموعات. إنتر كونتي هو بكل بساطة الإنتر الذي تمننت الجماهير مشاهدته على مدى السنوات، ما يقّده كونتي في الدوري هذا الموسم، بعيداً عن نتائج المباريات، هو إنجاذب ذاته، روح الفريق اختلفت، اللاعبون يحبون مدربهم، وهذا ربما الأمر الأكثر أهمية في موسم، بعيداً عن نتائج المباريات، نجاح أي ناد. يبقى هناك شخص آخر، يعمل في الخفاء، وأهميته لا تقل عن أهمية كونتي، وهو جوسيبى ماروتنا. الأخير، تسلم منذ منتصف الموسم الماضي مهامه في الـ«إنيراتوري»، التي تمثلت بتولييه منصب المدير الرياضي في إنتر. ماروتنا وكونتي، ثنائي كتب التاريخ مع يوفنتوس، بل هما أكثر من أثر في بناء يوفنتوس الذي استمر في سيطرته ثماني سنوات متتالية على لقب الدوري. في حال أراد كونتي بلوغ أدور متقدمة، وهذا ما لا ينجح فيه كونتي مع يوفنتوس، عليه لعب كل مباراة على أنها نهائي. تجربة كونتي في دوري الأبطال لم تكن جيدة، لكن، لم لا يكون الإنتر هو بمثابة «بوابة» كونتي للنجاح الأوروبي، بعد أن ختم النجاحات المحلية مع فريق السيدة العجوز.

## بروسيا دورتموند

أوقعت القرعة النادي الألماني في مواجهة إنتر وبرشلونة في مجموعة هي الأقوى في دوري الأبطال. سيدخل وصيف «البوندسليغا» مباريات دوري المجموعات متسلحاً بإدائه المميز في الدوري المحلي، إضافة إلى حنكة مدربه السويسري لوسيمان فاقر.

الأخير، خلق التوازن بين الخطوط الثلاثة للـ«مارد الأصفر»، إذ أصبح كل خط من بينها يتحاذى بنقاط قوة متساوية، الذي كان من بين أصعب الأندية الألمانية. ناغلسمان هو الس الأكبر خلف ما يقّده نادي لايبزغ اليوم. استفاد الفريق كثيراً منها، على أرض الملعب، والأهم من كل ما تم ذكره، أن الجماهير أحبّت ما يقّده هذا المدرب الشاب. أسماء كتيغو فيرنير المهاجم الألماني، وزميله الأخر الدنماركي يوسف بولسن، صانع اللعب والأهم من كل ما تم ذكره، أن تضيء في سماء دوري الأبطال هذا الموسم، ومع مدرب كناغلسمان، الذي يستطيع إخراج من هؤلاء اللاعبين كل ما لديهم، لن يكون النادي الألماني الشرقي لقمة سائغة للخصوم في دوري الأبطال هذا الموسم.

## إنتر ميلانو

يكفي للمتابعين أن يشاهدوا ترتيب الدوري الإيطالي حتى الآن، لمعرفة كم أن فريقاً كانت ميلانو تطور وأصبح مختلفاً عن المواسم السابقة تحت قيادة المميز أنطونيو كونتي الأخير، وكأنه ساحر، حمل عصاه

## رياضة

## حول العالم



## رونالدو منزج بسبب التشكيك بـ«نزاهته»

أقر النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو أنه شعر بالألم بسبب التشكيك بنزاهته على خلفية الاتهام بالاغتصاب الذي وجهته إليه عارضة أزياء في الولايات المتحدة عام 2009، قبل أن تقفل السلطات الأميركية الملف لعدم كفاية الأدلة ضده، وقال نجم يوفنتوس الإيطالي في مقابلة مع الإعلامي البريطاني بيرس مورغان: «لقد تلاعبوا بكرامتي، الأمر قاس. لدي صديقة حميمة، وعائلة وأطفال. عندما يتم التشكيك بنزاهتك فهذا مؤلم». وتابع المتوّج بكأس أمم أوروبا 2016 مع منتخب البرتغال «أنكر أنه في يوم من الأيام كنت أشاهد الأخبار على شاشة التلفزيون مع صديقتي في غرفة الجلوس، وكانوا يتكلمون عني ويقولون قام بهذا وذلك، وفور سماع أطفالي بغادرون غرفهم عمدت إلى تبديل القناة لأنني كنت منزعجاً. لم أرد أن يسمع كريستيانو جونيور انتقادات عن والده بسبب قضية سيئة».

وكانت عارضة الأزياء السابقة الأميركية كاثرين مايورغا اتهمت أفضل لاعب كرة قدم في العالم خمس مرات باغتصابها عام 2009 في غرفة أحد فنادق لاس فيغاس، في اتهامات نفاها النجم السابق لمانشستر يونايتد الإنكليزي ريبال مدريد الإسباني.

وعمدت اللدعية في 13 حزيران/يونيو 2009 إلى الاتصال بشرطة لاس فيغاس لإبلاغهم عن تعرضها للاغتصاب من دون التعريف عن هوية المعتصّب، لكن تم إقفال الملف لاحقاً بعدما توصلت في عام 2010 إلى اتفاق مع رونالدو، قبل أن تطالب مايورغا مجدداً شرطة المدينة بفتح الملف في آب/أغسطس 2018 عبر تسمية البرتغالي كمتهم باغتصابها. غير أن السلطات الأميركية قررت في تموز/يوليو الماضي إقفال الملف، شارحة أنه «على أساس المعلومات المتوافرة، فإن هذه الاتهامات لا يمكن إثباتها بما لا يدع مجالاً للشك».

## «كاس» تخفض عقوبة إيقاف نيمار

أعلنت محكمة التحكيم الرياضي «كاس» خفض عقوبة إيقاف النجم البرازيلي نيمار عن المشاركة مع فريقه باريس سان جيرمان الفرنسي في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم من ثلاث مباريات إلى مباراتين. ووافقت المحكمة التي تتخذ من مدينة لوزان السويسرية مقراً لها، بشكل جزئي على الاستئناف الذي تقدم به النادي وأغلى لاعب في العالم ضد العقوبة التي فرضها الاتحاد القاري للعبة (ويفا) في حزيران/يونيو الماضي، بإيقاف نيمار ثلاث مباريات لانتقاده التحكيم بعد خروج فريقه من الدور ثمن النهائي للمسابقة القارية على يد مانشستر يونايتد الإنكليزي. وأشارت المحكمة في بيان نشرته على موقعها الإلكتروني، إلى أن القانون التأديبي للاتحاد الأوروبي لكرة القدم يفرض عقوبة الإيقاف لمبارتين على الأقل في حال التوجه بـ«الهجة



يبدو أن الأمور لن تهدأ داخل نادي باريس سان جيرمان الفرنسي؛ فبعد الضجة التي أثارها نيمار خلال فترة الانتقالات الصيفية الأخيرة، بعد سعيه للرحيل عن نادي عاصمة الأنوار، ولدت الآن مشكلة جديدة. وبحسب مصادر متابعة للنادي، يبدو أن هناك منافسة كبيرة بدأت تلوح في الأفق بين المهاجم الأوروغواياني إيديسون كافاني، والأرجنتيني ماورو

## إيكاردي يهدّد كافاني

يبدو أن الأمور لن تهدأ داخل نادي باريس سان جيرمان الفرنسي؛ فبعد الضجة التي أثارها نيمار خلال فترة الانتقالات الصيفية الأخيرة، بعد سعيه للرحيل عن نادي عاصمة الأنوار، ولدت الآن مشكلة جديدة. وبحسب مصادر متابعة للنادي، يبدو أن هناك منافسة كبيرة بدأت تلوح في الأفق بين المهاجم الأوروغواياني إيديسون كافاني، والأرجنتيني ماورو



إيكاردي المنتقل حديثاً من إنتر ميلانو الإيطالي إلى باريس على سبيل الإعارة. وفي حال صحت هذه الأخبار، فإن هذا يؤكّد أن منافسة ثلاثية ستكون موجودة بين نيمار وإيكاردي وكافاني، وأي خيار سيتخذه المدرب الألماني توماس توخيل سيكون له ارتدادات سلبية على المجموعة. وكشفت صحيفة «ليكيب» الفرنسية أن العلاقة بين المدرب الألماني وإيديسون كافاني، مهاجم الفريق، تدهورت كثيراً في الأسابيع الأخيرة.

وهو وقت أثار نيمار كل هذه الضجة خلال الصيف الماضي لا يخفي رغبته في الرحيل عن النادي، فإن خيار الاعتماد عليه خلال الفترة المقبلة لن يكون محط رضى من قسم من اللاعبين أو الجمهور على حدّ سواء. وعلى الجهة المقابلة، فإن إيكاردي هو لاعب معروف بسلكه غير الجيد خارج الملعب، والذي من الممكن أن يجلب للمشاكل للفريق، ويؤدّي إلى توتر الأجواء. كل هذه التطورات يمكن أن تؤثر على كافاني، ويمكن بالتالي أن تعود مشاكل الأيام السابقة، والتي كانت موجودة بين نجم الفريق السابق زلاتان إبراهيموفيتش وكافاني. المشاكل في البيت الباريسي لا تنتهي، وهو الأمر الذي أكّده «ليكيب» بقولها إن توماس توخيل لا ينعم بالراحة منذ بدء قضية نيمار بداية فترة الانتقالات الصيفية الأخيرة.





## على الخلاف

## اليمن يهزّ عالم البترودولار

توجّه وزير الخارجية الأميركي إلى السعودية، حيث يلتقي محمد بن سلمان، وبعدها ينتقل إلى الإمارات للقاء محمد بن زايد، في مهمة تدارس «الرد» مع الحلفاء. ردّ سيكون محدودا، ويتجنب كلفة الاشتباك مع إيران، وفق ما تؤكد مصادر أميركية، وهو ما يؤكد أيضاً تجديد الرياض تشككها بتحصيل إيران المسؤولية، في ظلّ عدم حماسة ترامب لاي مغامرة

# بومبيو في السعودية... لبحث «ردّ محدود»

الذي توجه أمس إلى المملكة، وكذلك حال التحضير الدولي الذي انتظرته الرياض ضد طهران عبر تكرارها لازمة أن الهجمات على الدول كافة والعراق، أو انتظاراً لما ستحمّله زيارة بومبيو، فإن تعاطي باقي الأطراف، وفي مقدمهم الأوروبيون، لا يظهر حماساً لإشعال التوتر. وإن أبدى كل من البريطانيين والألمان تعاطفاً واستعداداً للمشاركة في رد جماعي من دون ذكر إيران، تبقى هذه التصريحات في إطار بيع المواقف، وهو ما ظهر في الموقف الفرنسي الأكثر صراحة. إذ على رغم إرسال الرئيس إيمانويل ماكرون مبعوثاً إلى المملكة، قال وزير الخارجية جان إيف لوريان، من القاهرة: «حتى الآن فرنسا ليست لديها أدلة تسمع لها بأقول إن هذه الطائرات المسيرة جاءت من هذا المكان أو ذلك، ولا أعرف إذا كان هناك أحد لديه أدلة». نتجاص إلى استراتيجية لخفض التصعيد في المنطقة، والتي خطوة تتعارض مع خفض التصعيد هذا سيكون لها أثر سيئ على الوضع في المنطقة»، وهو

الذي توجه أمس إلى المملكة، وكذلك حال التحضير الدولي الذي انتظرته الرياض ضد طهران عبر تكرارها لازمة أن الهجمات على الدول كافة والعراق، أو انتظاراً لما ستحمّله زيارة بومبيو، فإن تعاطي باقي الأطراف، وفي مقدمهم الأوروبيون، لا يظهر حماساً لإشعال التوتر. وإن أبدى كل من البريطانيين والألمان تعاطفاً واستعداداً للمشاركة في رد جماعي من دون ذكر إيران، تبقى هذه التصريحات في إطار بيع المواقف، وهو ما ظهر في الموقف الفرنسي الأكثر صراحة. إذ على رغم إرسال الرئيس إيمانويل ماكرون مبعوثاً إلى المملكة، قال وزير الخارجية جان إيف لوريان، من القاهرة: «حتى الآن فرنسا ليست لديها أدلة تسمع لها بأقول إن هذه الطائرات المسيرة جاءت من هذا المكان أو ذلك، ولا أعرف إذا كان هناك أحد لديه أدلة». نتجاص إلى استراتيجية لخفض التصعيد في المنطقة، والتي خطوة تتعارض مع خفض التصعيد هذا سيكون لها أثر سيئ على الوضع في المنطقة»، وهو

الذي توجه أمس إلى المملكة، وكذلك حال التحضير الدولي الذي انتظرته الرياض ضد طهران عبر تكرارها لازمة أن الهجمات على الدول كافة والعراق، أو انتظاراً لما ستحمّله زيارة بومبيو، فإن تعاطي باقي الأطراف، وفي مقدمهم الأوروبيون، لا يظهر حماساً لإشعال التوتر. وإن أبدى كل من البريطانيين والألمان تعاطفاً واستعداداً للمشاركة في رد جماعي من دون ذكر إيران، تبقى هذه التصريحات في إطار بيع المواقف، وهو ما ظهر في الموقف الفرنسي الأكثر صراحة. إذ على رغم إرسال الرئيس إيمانويل ماكرون مبعوثاً إلى المملكة، قال وزير الخارجية جان إيف لوريان، من القاهرة: «حتى الآن فرنسا ليست لديها أدلة تسمع لها بأقول إن هذه الطائرات المسيرة جاءت من هذا المكان أو ذلك، ولا أعرف إذا كان هناك أحد لديه أدلة». نتجاص إلى استراتيجية لخفض التصعيد في المنطقة، والتي خطوة تتعارض مع خفض التصعيد هذا سيكون لها أثر سيئ على الوضع في المنطقة»، وهو

الذي توجه أمس إلى المملكة، وكذلك حال التحضير الدولي الذي انتظرته الرياض ضد طهران عبر تكرارها لازمة أن الهجمات على الدول كافة والعراق، أو انتظاراً لما ستحمّله زيارة بومبيو، فإن تعاطي باقي الأطراف، وفي مقدمهم الأوروبيون، لا يظهر حماساً لإشعال التوتر. وإن أبدى كل من البريطانيين والألمان تعاطفاً واستعداداً للمشاركة في رد جماعي من دون ذكر إيران، تبقى هذه التصريحات في إطار بيع المواقف، وهو ما ظهر في الموقف الفرنسي الأكثر صراحة. إذ على رغم إرسال الرئيس إيمانويل ماكرون مبعوثاً إلى المملكة، قال وزير الخارجية جان إيف لوريان، من القاهرة: «حتى الآن فرنسا ليست لديها أدلة تسمع لها بأقول إن هذه الطائرات المسيرة جاءت من هذا المكان أو ذلك، ولا أعرف إذا كان هناك أحد لديه أدلة». نتجاص إلى استراتيجية لخفض التصعيد في المنطقة، والتي خطوة تتعارض مع خفض التصعيد هذا سيكون لها أثر سيئ على الوضع في المنطقة»، وهو

بعد الهجمات الأخيرة التي طالوت المنشآت النفطية السعودية، مارس الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، الدور الذي يضطلع به دائماً، أي «التحمية» للقيام بعمل عسكري ما، قبل أن يتراجع ويعود إلى نغمة المطالبة بـ«دفع المال». وعلى رغم أن السعودية بذلت جهداً لا بأس به لاستدرا عطفه، إلا أن النتيجة أظهرت فشلها، إلى الآن على الأقل، في جزء إلى القيام بعمل عسكري لمصلحتها. وهو فشل مرّه الرئيس عدم رغبة ترامب في الحرب، ليبقى ذلك الثابت الوحيد في سياسته الخارجية، إلى جانب دابته على مباركة التفوق على الرئيس السابق باراك اوباما، عبر الخروج من الاتفاق النووي، بهدف التوصل إلى «اتفاق أفضل».

بحسب موقع «ويلي بيست» الأميركي، سعى السعوديون إلى تشبيه الهجمات التي تعرّضوا لها بأحداث 11 أيلول 2001. بهدف جزّ ترامب إلى الدفاع عنهم بوجه ما زعموا أنها «هجمات إيرانية» على النبي التحتية النفطية في المملكة. لكن الموقع أشار إلى أن هذه المقاربة التي نقلها المبعوث الأميركي الخاص لإيران، برايان هول، عن السعوديين، لم تكن كافية لجذب انتباه ترامب، الذي بدا غير مباليّ بها، على حدّ



بنس، بومبيو سيبحث ردّنا... لا نريد حرباً مع احد، ولكن الولايات المتحدة مستعدة (أ ف ب)

ما فسرتّه مصادر دبلوماسية بأنه خشية في باريس من تأثير الهجمات على المبادرة الفرنسية. وقد جمعت هجمات «أرامكو» المستشارة الألمانية أنجيليا ميركل، ورئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، في اتصال هاتفّي اتفقا فيه على تنسيق «ردّ جماعي» مع الحلفاء، من دون فعله على هجمات مماثلة سابقة، ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، مبلغاً إياه بالموقف المشترك. وترك ترامب، أمس، التعليق لثائبة مايك بنس، حيث قال الأخير: «بيدو

من المؤكّد أن إيران كانت وراء هذه الهجمات... كما قال الرئيس، لا نريد حرباً مع أحد، لكن الولايات المتحدة مستعدة» مضيفاً: «نحن جاهزون لصنعنا على الزناد، ومستعدون للدفاع عن مصالحنا وعن حلفائنا في المنطقة، يجب ألا يكون لدى أحد شك في ذلك». وأشار إلى أن «مناقشة ردّنا» هي موضوع زيارة بومبيو، الذي يلتقي ابن سلمان وبعدها يتوجه إلى الإمارات حيث يلتقي ولي عهد أبو ظبي محمد بن زايد.

تعبير أحد المطلعين على الأمر. مع ذلك، بدت الإدارة الأميركية في حالة من التخبّط في تعاطيها مع تطوّرات المنطقة. حالة، الثابت الوحيد فيها، ربما، ردّ فعل وزير الخارجية، مايك بومبيو، الذي جاء مشابهاً لردود فعله على هجمات مماثلة سابقة، أي إلقائه اللوم على إيران بالكامل. «لا يوجد دليل على أن الهجمات جاءت من اليمن»، قال بومبيو، من دون أن يقدم أي دليل على أن إيران هي التي نفّذت الهجمات. إعلان وزير الخارجية المتسرع والاستباقي أثار مخاوف لدى عدد كبير من المحلّين، ومنهم بول بيلار الذي أعاد إلى الأذهان تصريحات مماثلة صادرة عن سياسيين أميركيين، ردّاً على نشاط عسكري ما، لتصبح بمثابة مقدمة لحروب أميركية.

ذُكر بيلار، في مقال في مجلة «ذي ناشيونال إنترست»، بعهد ليندون جونسون، حين شكّل الإعلان السريع عن أن شمال فيتنام هاجم السفن الحربية الأميركية في المياه المفتوحة للخليج تونكين في آب/ أغسطس 1964، محطة مفصّلة في الحرب على فيتنام. وذكّر بيلار بنموذج آخر أقرب زمنياً، عندما جاء تصريح ريتشارد تشيني، نائب الرئيس جورج بوش الابن، بأن «ليس هناك من شك في أن صدام حسين يملك الآن أسلحة



بنس، بومبيو سيبحث ردّنا... لا نريد حرباً مع احد، ولكن الولايات المتحدة مستعدة (أ ف ب)

الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، نفى مسؤولية بلاده عن الهجوم، معتبراً أن «الولايات المتحدة تكون في حالة إنكار إذا ظنّت أن الضحايا اليمينيين لأربع سنوات ونصف سنة في أبيع أنواع جرائم الحرب لن يفعلوا ما بوسعهم لنسب ضربات مضادة»، وهاجم واشنطن «تخلّطوا فقط أن الولايات المتحدة لا تنزّع عندها يقصف حلفائها منذ أكثر من 4 سنوات، دون رحمة، الأطفال في اليمن - بالسلحتها ومساعدتها العسكرية



ولكنها تنزّع بشكل رهيب عندما يرى الضحايا بالطريقة الوحيدة التي يمكنهم القيام بها ضدّ المصافي النفطية للمعتدي». وعزّز ظريف من قنّة قتل منظومة الحماية الأميركية، ونصف سنة في أبيع أنواع جرائم الحرب لن يفعلوا ما بوسعهم لنسب ضربات مضادة»، وهاجم واشنطن «تخلّطوا فقط أن الولايات المتحدة لا تنزّع عندها يقصف حلفائها منذ أكثر من 4 سنوات، دون رحمة، الأطفال في اليمن - بالسلحتها ومساعدتها العسكرية

المشاكل».

المشاكل».

المشاكل».

المشاكل».

المشاكل».



بنس، بومبيو سيبحث ردّنا... لا نريد حرباً مع احد، ولكن الولايات المتحدة مستعدة (أ ف ب)

المشاكل».

المشاكل».

المشاكل».

## مقالة

## تداعيات غياب الرد الأميركي

### وليد شرارة

المقاومة قدراتهم العسكرية والصاروخية. هذه الأطراف مدركة لطبيعة سياسة الاستنزاف أو القتل البطيء المعتمدة من قبّل واشنطن، والمترافقة مع إرادة تلافي حرب مفتوحة معها، حتى الآن على الأقل، وتتصدى لها انطلاقاً من هذا الإدراك. ضربة «أرامكو» نقلة نوعية في عملية التصدي، تضع إدارة ترامب، بحسب العديد من المحللين الأميركيين، في مآزق شديد الصعوبة. جورج فريدمان، الخبير الاستراتيجي الأميركي ومؤسس موقع «جيوبوليتيكال فيوتشر»، عكس هذا الاعتقاد في مقال بعنوان «الخيارات العسكرية الأميركية في إيران». وبعد اعترافه بصعوبة الموقف الذي تجد الولايات المتحدة نفسها فيه، استعرض فريدمان مجموعة من الخيارات التي قد تدرس إدارة ترامب إمكانية اللجوء إليها للرد على قصف منشآتي «أرامكو»، وهي تراوح ما بين فرض المزيد من العقوبات على إيران، مروراً بمحاصرة موانئها وبإغلاق مضيق هرمز أمام سفنها، وانتهاءً بسيناريوات مختلفة لضربات عسكرية تستهدف مصانع الطائرات المسيرة، والصواريخ أو عملية غزو برية لقسم من الأراضي الإيرانية أو شرّ الولايات المتحدة حرباً على حزب الله لتدميره وإفقاد إيران حليفاً ثميناً. ويعترف فريدمان، خلال عرضه لهذه الخيارات، بمخاطرها ونقاط ضعفها الكثيرة، ليخلص إلى أن «الإيرانيين يعرفون أنهم يضعون الولايات المتحدة أمام معضلة، هم يراهنون على أن كلفة الرد ستكون مرتفعة جداً بالنسبة إليها. لكن المشكلة في المقاربة الإيرانية، أنها لا تستطيع أن تتأكد إلى أي مدى تنظر الولايات المتحدة إلى التوسع الإيراني باعتباره تهديداً لمصالحها الطويلة الأمد... يبدو أن لا خيارات عسكرية مناسبة. عدم الرد يعني أن التحالف المعادي لإيران بقيادة الولايات المتحدة ستفكك. قد يكون الخيار المرجح، ولكن غير المؤكّد، ردّاً رمزياً. لكن المشكلة مع عمليات الرد أنها كثيراً ما تخرج عن السيطرة.»

استبعاد الخيارات العسكرية، نتيجة التغيير في موازين القوى إقليماً ودولياً، الذي يتجاهله فريدمان، ستكون له مفاعيل أخرى لا يأتي أيضاً على ذكرها. بين هذه المفاعيل المحتملة سعي دول الخليج إلى بناء شراكات أخرى على المستوى العسكري مع الدول المنافسة للولايات المتحدة كروسيا والصين، والأخطر، على المستوى السياسي، من خلال طلب توسط روسي مثل مع إيران لإيجاد مخرج للأزمة الحالية. إذ لم تعد الولايات المتحدة قادرة على حماية المصالح الحيوية لحليف كالسعودية، فلماذا لا يمكن تصور توجّه لروسيا طلباً للتوسّط؟ العجز الأميركي سيفتح ثغرات تتسلّل منها روسيا، وربما الصين، في الميادين العسكرية والسياسية. بُعد آخر يرتبط بمحور المقاومة الذي أظهر، استناداً إلى الاتهامات الأميركية، استعداداً لتجاوز الخطوط الحمراء، أي صناعة النفط وما يسمى «أمن الطاقة الدولية»، التي لم يجرؤ على تجاوزها أي طرف قبله، وانعكاس ذلك على قوّته وتأثيره وقدرته الإبداعية في الإقليم. أما الانعكاسات الدولية للأزمة الراهنة، فقد تكوّن الأخطر. فإذا كانت قوة إقليمية متوسّطة كإيران تجرّو على تحديّ الولايات المتحدة من دون حصول رد، فكيف ستتصرف مستقبلاً قوتى دولية كروسيا والصين، المستهدفتين باستراتيجية احتواء أميركية تستند، في ما تستند إليه، إلى بعض دول جوارهما؟ كيف ستتعامل روسيا مثلاً مع بعض دول الخليج العربي، والذي ينبغي أن يبقى حاضرّاً في ذهن عند تحليل مساره ومآلاته إن رأت أن الولايات المتحدة تتجنب الصدام مع إيران؟ واشنطن في مآزق، والأزمة الحالية مؤثّر جديد على تراجع سيطرتها وسلطتها.



(أ ف ب)

# « 11 أيلول السعودي» أميركياً: كيف السبيل للخروج من التخبّط؟



«واشنطن بوست»:

**ترامب عالق، بين ضرورة مواجهة إيران وتفضيله التوصل إلى اتفاق**



المشاكل».

المشاكل».

## على الخلاف | اليمن يهزّ عالم البترودولار

# الرياض لا تعترف بالهزيمة: سنزيد إنتاج النفط

سعت السعودية، يوم أمس، إلى التقليل من حجم وتبعات الزلزال الذي أحدثته الهجمات اليمنية على منشآتي «أرامكو»، بإعلانها الاستعانة بمخزوناتنا الاحتياطية لتعويض النقص في المعروض. إعلان سبقتها تسريبات تفيد بأن إنتاج المملكة سيعود إلى طاقته الكاملة في خلال أسبوعين أو ثلاثة أسابيع، ما أدى إلى تهدئة الأسواق. لكن ما ذُكر لا يعني، بأي شكل، أن عملية السبب لن تكون لها «عواقب»، بحسب ما أكد الرئيس التنفيذي لـ«توتال»، وأولها إرجاء الطرح

### ارجع الطرح الأولي لاسهم «أرامكو» في البورصة أشهراً إضافياً

الأولي لـ«أرامكو» أشهراً إضافية. وفيما كان الملك السعودي، سلمان بن عبد العزيز، يعلن أن بلاده قادرة على التعامل مع آثار الهجمات التي «لا تستهدف المنشآت الحيوية للمملكة فحسب، بل تستهدف إمدادات النفط العالمية، وتهدد استقرار الاقتصاد العالمي»، داعياً العالم إلى المواجهة «أياً كان مصدرها»، جاء الردّ على لسان الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، الذي عاد وارتأى أنه ما من داعٍ للاستعانة بالاحتياطي الاستراتيجي الأميركي، بعد يوم واحد على إجازهته إخراج الاحتياطات «مضى استدعت الحاجة»، لن تكون هناك أزمة في المعروض خلال الشهر الجاري. هذا ما سعى وزير الطاقة السعودي، عبد العزيز بن سلمان، إلى تأكيد

«أرامكو» في البورصة، فبيدو أنه أرجى أشهراً إضافية بعدما كان مقرراً قبل نهاية العام الجاري، بحسب رئيس مجلس إدارة شركة «أرامكو»، ياسر بن عثمان الرميان، الذي قال إن «اختتاب الشركة لن

يؤجل، وسكود في موعده خلال الأشهر الـ12 المقبلة، بحسب وضع السوق». وخلافاً للطمأنات السعودية، بدا الرئيس التنفيذي لشركة «توتال»، باتريك بويان، شديد الحذر إزاء



أكد وزير الطاقة السعودي أن إمدادات النفط عادت إلى مستوياتها قبل الهجوم (أف ب)

قراءة ما حدث، إذ شدّد على أنه ستكون هناك عواقب للهجمات، قائلاً: «شأن هجوم على نصف إنتاج النفط السعودي ستكون له عواقبه... أخشى أن هذا الهجوم الكبير لن يمر دون ردّ. لا نعرف مال كل هذا».

## الحدث

# انتخابات «الكنيسة الـ22»: هزيمة مركبة لتنتياهو

يحيى دوقف

تلقى رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، هزيمة مركبة في انتخابات «الكنيسة الـ22»، أمس، من شأنها فتح الطريق أمام إنهاء مسيرته السياسية، وربما دفعه إلى ما حاول تجنبه طويلاً: السجن على خلفية اتهامه بالفساد والرشى.

وإن المملكة تقرب من استعادة 70% من الفاقد البالغ 5,7 ملايين برميل يوميا عقب الهجمات التي أدت إلى أكبر تعطل منفرد للمعروض في نصف قرن. هجمات أثارت خطر حدوث صدمة عنيفة في المعروض النفطي، في سوق تهيمن عليها مخاوف الطب وتباطؤ النمو العالمي. وبحلول الساعة 18:00 بتوقيت غرينيتش، تراجع خام «برنت» بنسبة 6,51% أو 4,10 دولارات، إلى 64,85 دولاراً للبرميل. وتراجع الخام الأميركي «غرب تكساس الوسيط» بنسبة 5,07% أو 3,18 دولارات، إلى 59,48 دولاراً للبرميل. من جهتها، توقعت مؤسسة «إس أند بي بلاتس» للمعلومات الاقتصادية أن المملكة تحتاج إلى شهر على الأقل لتعوض نحو ثلاثة ملايين برميل نفط يوميا (نصف الإنتاج الذي توقف)، وقالت: «عند هذه النقطة، يبدو أن نحو ثلاثة ملايين برميل من إمدادات الخام السعودي ستنتقل لشهر على الأقل»، وبحسب مركز أبحاث «كابيتال إيكونوميكس»، فإن احتياطي الخام العالمي، المقدرة بنحو 6,1 مليارات برميل، ينبغي أن يكون قادراً على تعويض الإنتاج المفقود. وأوضح أنه إذا استطاعت السعودية استعادة كامل إنتاجها بحلول الأسبوع المقبل ستخفض أسعار النفط سريعاً إلى نحو 60 دولاراً للبرميل. لكن إذا استمرت جهودها أشهراً واستمرت التوترات، فقد يصل سعر خام «برنت» إلى 85 دولاراً للبرميل. (الأخبار)

في المحطة، وبلا

مقدمات، لن يختلف

اليوم الذي يلي انتخابات

«الكنيسة الـ22» عن الذي

سبقه، مهما كانت نتيجة

التصويت. إسرائيل ستبقي

هي نفسها، لكنها قد يبدّل

النوع الذي ترتديه، في

ظلّة ذوات الخلاصات بين

الأحزاب والكيانات السياسية

يحيى دوقف

لم يطرح المتنافسون الإسرائيليون في انتخابات «الكنيسة الـ22» برامج سياسية يمكن أن يُتوقع بموجبه تغيير ما وفقاً لهذا البرنامج أو ذلك، كما كان يحدث في تاريخ عمليات التصويت. النتيجة الوازنة في هذه الانتخابات قد تكون وحيدة، هل يبقى بنيامين نتنياهو رئيساً للحكومة، أم يتحول إلى رئيس سابق؟ وفي انتظار الحصيلة النهائية والرسمية بعد أيام، وإن كان للعينات الانتخابية التي عرضتها قنوات التلفزة إشارات قوية دالة عليها، من المفيد الإشارة إلى أنه باليمن، والجدير ذكره، هنا، أن كثيراً من الطائرات السعودية، البالغ عددها 400 طائرة عاملة، يحتاج إلى صيانة على يد فريق في بلد المنشأ.

بشكل جذري في بلد المنشأ. في مقابل الإنهك والترّمّل في السعودية، حاسمة لدى قوات صنعاء، في العام الخامس من الحرب، وجود خيارات حاسمة لدى قوات صنعاء، التي انتقلت من الدفاع إلى الهجوم، وباتت لديها مروحة واسعة من الخطط والبرامج، لا يبدو أنها مستعجلة في تنفيذ، وأصدر قراراتها النهائية على أساسه، بناءً على مروحة خيارات تعرضها عليها الأولى. لذلك، لن تطرأ تغييرات تُذكر على الخيارات



تطورات لاحقة لا يمكن تقديرها الآن،

مرتبطة بقرارات ومواقف يتخذها خصومه السياسيون، من داخل معسكره اليمني ومن خارجه أيضاً، بل وداخل حزبه حيث المتربصون للانتخابات، علماً أن تقارب العينات

كما وردت في قنوات التلفزة أسس

يرجح أن تكون قريبة جداً من النتيجة النهائية، المرتقب أن تصمر خلال أيام.

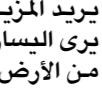
أما المعطى الثاني، فيرتبط بموقف الأحزاب اليمينية والدينية التي تقف إلى جانبه تحوّل نصف عدد المقاعد زائداً واحداً، أي 61 مقعداً. وبعدما كان الأصل لدى نتنياهو ومعقودا على النجاح في المعيين معاً، فإن تراجع ليبرمان عن مواقفها، وتأييد حكومة يمينية تجمعها إلى جانب الأحزاب «اليمينية»، فسكود هذا القرار خشبة الخلاص لتنتياهو، علماً أن صدور موقف كهذا عن ليبرمان يُعدّ متعزراً، خاصة أنه أعلن تمسكه بحكومة وحدة وطنية من دون «الحريديم» والعرب الفلسطينيين. في الوقت نفسه، وإن كانت كل المعطيات تشير إلى نتيجة كارثية

# اليمن ينتصر على اليمن

اليمن واليسار؛ إذ لا فروقات بين معظم الأحزاب التي تخوض السباق، في ظل تراجع الاستراتيجية اليسارية لتحقيق أمن إسرائيل عبر التسويات، وتقديم استراتيجيّة تحقيق الأمن عبر الاحتفاظ بالأرض المحتلة.

استناداً إلى ذلك، يتعزّل الإتساحاً فن الأحزاب الإسرائيلية بين يمن ويسار. ففي الواقع، ثمة أحزاب يمينية تظهر يمينيتها وعنصريتها بوضوح، فيما الأحزاب من الوسط واليسار تمتنع عن تظهيم يمينيتها قدر الإمكان، وتلطف عنصريتها ما أمكن أيضاً. والخلاصة، أن اليمن الفظ نافس اليمن الملطف في هذه الانتخابات، ومن ثمّ فإن اليمن على اليمن، مهما كانت النتائج. ومن هنا، يمكن تفسير غياب البرامج السياسية لدى الأحزاب والفتكلات على اختلافها، إذ لا خلاف على استراتيجية الاحتفاظ بالأرض المحتلة بين معظم المتنافسين، بل إن غياب الخلاف وصل إلى حدّ اعتبار المرشحين أن لا ضرورة لإثارة مسألة الاحتمال نفسها، بل وتحاشيهم المطالبة بالمفاوضات والتسوية مع الفلسطينيين التي تعني سلفاً حكماً بالسيقوط. وعلى ذلك، فانتخابات أيلول/ سبتمبر خصية بامتياز، وهي بلا برامج، وقائمة بين معسكرين أفضل لإسرائيل وأمنها وتوسيعها معارض لهم. معسكر مؤيد لتنتياهو، وآخر بالنتيجة، لا تغيير في سياسات

الفلسطينيين التي تعني سلفاً حكماً بالسيقوط. وعلى ذلك، فانتخابات أيلول/ سبتمبر خصية بامتياز، وهي بلا برامج، وقائمة بين معسكرين أفضل لإسرائيل وأمنها وتوسيعها معارض لهم. معسكر مؤيد لتنتياهو، وآخر بالنتيجة، لا تغيير في سياسات إسرائيل وخياراتها تجاه الملفات مستقبيل المتخسبات الإقليمية يرتبط بالسياسة الخارجية التي تكون حكومة بالعمل الأمني، سواء عاد نتنياهو إلى رئاسة الوزراء ومكّن نفسه من التخلص من السجن على خلفية اتهامه بالرشى والفساد، أو تمكن بني غانثس من الانحصار على التكليف ثم تشكيل الحكومة. إسرائيل ما بعد الانتخابات قد تمثّل لبون الثوب الذي ترتديه، لكنها تبقى في نفسها الكيان القائم على الاحتلال واغتصاب الحقوق والسادة، بل باتت تسمية اليساري تهمة يعمل الجميع على التخلص منها. وعليه، فإن الخلاف الفعلي في هذه الانتخابات لا يستند من قريب أو بعيد إلى التقسيم التقليدي بين

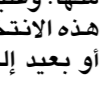


لا ينتظر تغيير في

صاطحي إسرائيل

مع الملفات الأمنية

والخارجية



يتخذ إلا تسامحاً فرز الأحزاب الإسرائيلية بين يمن ويسار (أف ب)

### لقمان عبد الله

أعدت عملية بقيق وخريص السبب الماضي، شرق السعودية، تسليط الأضواء على هشاشة النظام السعودي ومحدودية خياراته، وحلّت حراجه المرحلة التي تمزّ بها المملكة. لم تحسن القوات المسلحة السعودية، منذ بداية العدوان على اليمن، الاستفادة من التكتيكات والخطط العسكرية المناسبة في

### انكشف في العام الخامس من الحرب وجود خيارات حاسمة لدى قوات صنعاء

التعامل مع الشعب والجغرافيا اليمينيّ. النمط الاستغلالي للنظام السعودي، ونظيرته الدونية إلى اليمينيين، واستخفافه بهم، كلها عناصر أوصلت قيادته إلى الإنهك والغرق في المستنقع، والعجز عن إيجاد استراتيجية بديلة أو ما















## نزیه أبو غصن یومیات ناقصه

### عقیده الجائعین

«لا! وحقّ الربّ...  
لو كنّا عارفین أنّنا آتُون لِنُطْرَد  
ما كنّا كَسَرْنَا أَنْفُسَنَا، وقرعنا هذا الباب...»  
ما أكثر ما...  
حين يكون الضيف (وهو عابر حياة أو عابر درب)  
جائعاً إلى اللقمة، والملمسة، وضحكة العين والقلب،  
ما أكثر ما:  
المُضيفون الكرماء (خبراء الإمامة الشرعيون،  
المُتَوَرِّطون في وظيفة الكرم)  
حالماً يشرع الضيف بمدّ عينيه وأصابعه إلى الطبق،  
يَعْقِدُونَ أذْرُعَهُمْ على بَطُونِهِمْ، ويشبعون من اللقمة  
الأولى.  
ثمّ يبدؤون بالتناوب، والنّعس، والتلويح بابتسامات  
الترحيب،  
ويوعزون لحُدَامِ المائدة بلَمَلَمَةِ الكؤوس، والأطباق،  
وضيوف الرحمان الطيّبين، الشاكّرين، المُتَحَمِّين من  
الجوع وخيبة الأمعاء والقلب.  
ما أكثر ما!...  
وما أكثر ما قلنا، وأكثر ما عوّينا:  
أولاً وأخيراً، وأولاً وآخرأ...  
لِصْلَاحِ هذا العالمِ الوغد، ومهما طالّت الأزمنة،  
لا بدّ من قنبلة حكيمة  
وَرَبِّ نَافِذِ الصبر.

2018/1/11

## صورة وخبير

لغاية 12 تشرين الأوّل  
(اكتوبر) المقبل،  
سيتمكّن زوّار متحف  
الحضارات الأناضولية  
في انقره من  
مشاهدة «الرجل ذو  
الملابس الذهبية»،  
الذي يُعرف باسم  
«توت عنخ آمون»  
الأتراك ويرجع عمره  
لنحو 3 آلاف عام.  
القطعة التي تزور  
تركيا، عبارة عن  
ملابس ودرع ذهبيان،  
جرى اكتشافهما  
في عام 1969 في  
موقع يعرف باسم  
«ايسيق، قورغان»  
(الضريح الدافن) في  
مدينة الما آتا في  
كازاخستان. اما طوله  
الضريح الذي عُثِر  
فيه عليها، فبلغ 6  
امتار فيما بلغ قطره  
60 متراً، وتوافقت  
خصائصه مع  
خصائص ومميزات  
مقابر السلالات  
الحاكمة التركية  
في آسيا الوسطى  
وأوروبا الشرقية.  
(إسراء حاجي اوغلو -  
الاناضول)



### «الرجل الذي لم يوقم» ندوة في دمشق

العربية مع الديبلوماسية  
الأميركية. واليوم، ها هي السلسلة  
تتحول إلى كتاب بالاسم نفسه.  
وضمن فعاليات الدورة الـ31 من  
«معرض مكتبة الأسد الدولي»،  
تقام يوم السبت المقبل ندوة  
حوارية حول الإصدار، بمشاركة  
شعبان إلى جانب رئيس مجلس  
إدارة «المباين» غسان بن جدو،  
في قاعة المحاضرات الرئيسية  
في المكتبة الواقعة في العاصمة  
السورية.

ندوة حول كتاب «الرجل الذي لم  
يوقم»: السبت 21 أيلول (سبتمبر)  
الحالي - الساعة السادسة مساءً -  
قاعة المحاضرات الرئيسية في مكتبة  
الأسد الوطنية (دمشق). للاستعلام:  
00963113320806

في صيف 2018، أطلقت «المباين»  
السلسلة التوثيقية «الرجل  
الذي لم يوقم» (إعداد وإنتاج:  
زاهر العريضي - إخراج: هالة بو  
صعب)، التي عرضت بأجزائها  
الـ12، لتعيد سرد تاريخ سوريا  
والمنطقة على مدى أربعين عاماً،  
بالاستناد إلى شهود عاصروا  
الرئيس الراحل حافظ الأسد،  
على لسان المستشارة الإعلامية  
والسياسية للرئيس بشار الأسد  
بثينة شعبان، حاورتها وقتها  
الإعلامية سعاد قاروط العشي.  
تطرقت السلسلة إلى الصراع  
العربي - الإسرائيلي، مروراً  
بالمفاوضات والمباحثات التي  
قادها الأسد في سبيل تحرير  
الجولان المحتل، وليس انتهاءً  
بالإضاءة على العلاقات العربية



### الفرد هيتشكوك: في «ميناء» بيروت

يستضيف «مركز مينا للصورة»،  
اليوم الأربعاء، عرض فيلم «النافذة  
الخلفية» (1954. 112 د) للفرد  
هيتشكوك. يستلقي المصور  
الصحافي جيفريز (جيمس  
ستيورث) بساقه المكسورة حبساً  
في باحة شقته الضيقة الحارة.  
ولتمضية الوقت بين زيارات  
ممرضته (ثيلما رينر) وصديقتها  
عارضة الأزياء (غرايس كيللي)،  
يراقب بالمنظار عبر نافذته الخلفية  
ما يدور من أحداث في الشقق  
المجاورة. الشريط من أشهر أعمال  
هيتشكوك، وُصِفَ أيضاً بأنه  
دراسة واضحة للتخلص. وكما  
في معظم أفلام المعلم البريطاني،  
البطل هو رجل عادي يورط نفسه  
في مشاكل من أجل رغباته السرية.

عرض فيلم «النافذة الخلفية»: اليوم -  
19:00 - «مركز مينا للصورة» (مرفا  
بيروت). للاستعلام: 81/281670



**فريدا**  
FRIDA: Arab Soul from Beirut

Album launch & concert  
September 21 2019 at l'appartement  
7 p.m. (doors open at 6 p.m.)

Tickets: LBP 20,000 at all Antoine branches and on  
antoineticketing.com. LBP 25,000 at the door.

Fwd lightz الاخبار A. Antoine